[379] قال: فخرج إلينا رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: كيف رأيتم يا أبا بكر ؟ قالوا: نشهد يا رسول ا، كما شهد أهل الكهف ونؤمن كما آمنوا. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: اله أكبر، لا تقولوا: * (سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون) * (9) ولا تقولوا: * (يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) * (10). وا لئن فعلتم لتهتدون * (وما على الرسول إلا البلاغ المبين) * (11)، وإن لم تفعلوا تختلفوا، ومن وفى وفى ا له ومن يكتم ما سمعه فعلى عقبيه ينقلب ولن يضر ا شيئا. أفبعد الحجة والمعرفة والبينة خلف. والذي بعثني بالحق نبيا لقد أمرت أن آمركم ببيعته وطاعته، فبايعوه وأطيعوه بعدي، ثم تلا هذه الآية: * (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) * (12) يعني علي بن أبي طالب. قالوا: يا رسول ا، قد بايعناه وشهد علينا أهل الكهف. فقال النبي صلى ا عليه وآله: إن صدقتم فقد اسقيتم ماء غدقا وأكلتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم * (أو يلبسكم شيعا) * (13) وتسلكون طرق (14) بني إسرائيل. فمن تمسك بولاية علي عليه السلام لقيني يوم القيامة وأنا عنه راض. قال سلمان: والقوم ينظر بعضهم إلى بعض، فأنزل ا هذه الآية في ذلك اليوم: * (ألم يعلموا أن ا يعلم سرهم ونجواهم وأن ا علام الغيوب) * (15)، قال سلمان: فاصفرت وجوههم ينظر كل واحد إلى صاحبه،

_____ (9) سورة الحجر: الآية 15. (10) سورة الأعراف: الآية 172. (11) سورة النور: الآية 54. (12) سورة النساء: الآية 59. (13) سورة الانعام: الآية 65. (14) م وق خ ل: طريق. (15) سورة التوبة: الآية 78.

_____